ولك اعاقب بك الثواب وعليك العقاب رواه ابن عدي عن ابي هريره مرفوعا وفي اسناده الفضل بن عيسى وقد قال فيه يحيى رجل
سوء وحفص بن عمر قاضي حلب قال ابن حبان يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به وقد رواه الدارقطني من وجه اخر وفي
اسناده سيف بن محمد وهو كذاب بالاجماع ورواه العقيلي عن ابي امامه مرفوعا وفي اسناده مجهولان وقال في الميزان الخبر باطل وقد رواه
البيهقي في الشعب باسناد غير قوي وهو مشهور من قول الحسن البصري وقد رواه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن الحسن يرفعه
فذكره حديث اول ما خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواه وذلك في قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون ثم قال له اكتب قال ما
اكتب قال ما كان وما هو كاين من عمل او اجل او اثر فجرى القلم بما هو كاين الى يوم القيمه ثم ختم على القلم فلم ينطق ولا ينطق الى يوم القيمه ثم خلق
العقل فقال الجبار ما خلقت خلقا اعجب الي منك وعزتي لاكملنك فيمن احببت ولانقصنك فيمن ابغضت ثم قال رسول الله صلعم اكمل الناس عقلا
اطوعهم لله واعلمهم بطاعته وانقص الناس عقلا اطوعهم للشيطان واعلمهم بطاعته قال ابن عدي باطل منكر افته محمد بن وهب الدمشقي وقال
في الميزان صدق ابن عدي في ان هذا الحديث باطل وقد اخرجه الدارقطني في الغرايب من طريقه ورواه ابن عساكر عن ابي هريره مرفوعا والحكيم
الترمذي عن علي مرفوعا حديث تعبد رجل في صومعه فمطرت السما واعشبت الارض فراى حمارا يرعى فقال يا رب لو كان لك حمار رعيته مع
حماري فبلغ ذلك نبيا من انبيا بني اسرايل فاراد ان يدعو عليه فاوحى الله اليه انما اجازي العباد على قدر عقولهم رواه ابن عدي عن جابر مرفوعا وقال
منكر لا يرويه بهذا الاسناد غير احمد بن بشير وهو احد ما انكر عليه قال الحبي متروك قال في اللالي هو من رجال الصحيح اخرج له البخاري في صحيحه وقد اخرج
الحديث البيهقي حديث الولد سيد سبع سنين وخادم سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت مكانفته لاحدى وعشرين والا فاضرب على
كتفه فقد اعذرت الى الله تعالى فيه رواه الحاكم في الكنى مرفوعا وفي اسناده مجاهيل وقال ابن الجوزي موضوع قال في اللالي اخرجه الطبراني في الاوسط
قلت فكان ماذا حديث اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيب راسهما في الاسلام ثم اعذبهم بعد ذلك ولانا اعظم عفوا من ان استر على [illegible]
ثم افضحه ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني رواه ابن حبان عن انس مرفوعا وقال باطل لا اصل له وله طرق اوردها صاحب اللالي حديث
من اتى عليه اربعون سنه فلم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار رواه ابو الفتح الازدي عن ابن عباس مرفوعا وقد اورده ابن الجوزي في موضوعاته
وقال لا يصح في اسناده الضحاك ضعيف وجويبر هالك وبارح بن احمد ضعيف جدا حديث ما من معمر يعمر في الاسلام اربعين سنه الا صرف الله
عنه انواعا من البلا الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين لين الله تعالى عليه الحساب فاذا بلغ الستين رزقه الانابه اليه فاذا بلغ
سبعين احبه الله واحبه اهل السما فاذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فاذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وسمي اسير الله في ارضه وشفع لاهل بيته رواه احمد في المسند عن انس مرفوعا ورواه احمد بن منيع في مسنده فذكره نحوه وقال فاذا
بلغ خمسين سنه خفف الله عنه الحساب ورواه البغوي في معجمه وابو يعلى في مسنده عن عثمن بن عفان مرفوعا بنحو لفظ احمد ورواه
ابو نعيم عن عايشه مرفوعا بلفظ من بلغ الثمانين من هذه الامه لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنه وقد اورد الحديث ابن الجوزي في
الموضوعات لكون احمد رواه باسناد فيه يوسف بن ابي ذره قال ابن الجوزي يروي المناكير ليس بشي ورواه احمد ايضا باسناد اخر فيه الفرج
عن محمد بن عامر قال ضعيف منكر الحديث يلزق المتون الواهيه بالاسانيد الصحيحه ومحمد بن عامر يقلب الاخبار ويروي عن الثقات ما ليس
من حديثهم وشيخه العرزمي ترك الناس حديثه وفي اسناد احمد بن منيع عباد بن عباد المهلبي قال ابن حبان كان يحدث بالمناكير فاستحق
الترك وفي اسناد البغوي وابو يعلى عزره بن قيس الازدي ضعفه يحيى وشيخه مجهول وفي اسناد ابي نعيم عايذ بن بشير قال ابن الجوزي ضعيف
وههنا غايه ما ابداه ابن الجوزي دليلا على ما حكم به من الوضع وقد افرط وجاوز فليس مثل هذه المقالات توجب الحكم بالوضع بل اقل احوال
الحديث ان يكون حسنا لغيره وقد دفع ابن حجر في القول المسدد هذه المطاعن التي ذكرها ابن الجوزي وعباد بن عباد المهلبي احتج به الشيخان وما قاله ابن
حبان كما نقله ابن الجوزي هو في عباد بن عباد الفارسي لا المهلبي فالخلط من ابن الجوزي وله طرق كثيره اوردها ابن حجر بعضها رجاله رجال الصحيح وقد نقل كلامه صاحب
اللالي واطال البحث وقد اوردت كثيرا من طرق الحديث في رسالتي التي سميتها هو النشر الفايح بفضايل المعمرين حديث ان النبي صلعم كان يكثر هذا الدعا
اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري رواه ابن عدي عن عايشه مرفوعا قال ابن الجوزي والحديث لا يصح وفي اسناده احمد بن بشير مولى عمرو بن حريث
عن عيسى بن ميمون وهما متروكان وقد اخرجه الطبراني عن سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون واخرجه الحاكم في المستدرك من هذه الطريق وقال حسن الاسناد
والمتن غريب وعيسى بن ميمون لم يحتج به الشيخان حديث من اكرم ذا سن في الاسلام [illegible] ومن اكرم نوحا في قومه فقد اكرم الله عز وجل رواه الخطيب
عن انس مرفوعا وفي اسناده بكر بن احمد الواسطي عن يعقوب بن تحيه الواسطي [illegible] ابن الجوزي وقال في الميزان ان بكر بن احمد الواسطي شيخ
روى عنه ابو نعيم وليس بمجهول حديث بجلوا المشايخ فان تبجيل المشايخ من تبجيل الله [illegible] مرفوعا وقال في اسناده صخر بن محمد الحاجبي لا تحل
الروايه عنه وقال ابن عدي هذا موضوع على الليث وصخر كان يكذب ويضع حديث ان من حق اجلال الله على العبد اكرام ذي الشيبه المسلم ورعايه القران
لمن استرعاه الله وطاعه الامام رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا قال ابن الجوزي في اسناده مسلم بن عطيه الفقيمي ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم وقال

١٧٣

والميزان انه لين الحديث وقال في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات قال في اللالي فحديثه هذا اخرجه البيهقي في شعب الايمان وقد رواه ابن حبان عن جابر مرفوعا
قال ابن حبان لا اصل له وفي اسناده عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي لعله وضع اكثر من خمسماية حديث قال ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي لم يصب ابن حبان
ولا ابن الجوزي جميعا في قولهم لا اصل لهذا الحديث بل له اصل اصيل من حديث ابي موسى بهذا اللفظ عند ابي داود باسناد حسن وقد ذكر له صاحب اللالي
طرقا حديث الشيخ في بيته كالنبي في قومه رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا وقال في اسناده عبد الله بن عمر بن غانم يروي عن مالك ما لم يحدث به قط
قال في اللالي قد روى له ابو داود وقال الذهبي في الكاشف مستقيم الحديث وهو قاضي افريقيه وقد اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن النجار في تاريخه من
حديث ابي رافع وقال العراقي في تخريج الاحيا اسناده ضعيف حديث اذا اراد الله ان يخلق خلقا للخلافه مسح ناصيته بيده رواه ابن عدي عن ابي
هريره مرفوعا وقال هذا منكر بهذا الاسناد والبلا فيه من مصعب النوفلي ولا اعلم له سببا اخر ورواه العقيلي من طريقه وقال مصعب مجهول النقل حديثه
غير محفوظ ولا يتابع عليه ولا يعرف الا به ورواه الخطيب عن انس مرفوعا وفي اسناده مسرح بن عبد الله مولى المتوكل وهو ذاهب الحديث واخرجه الحاكم في
المستدرك عن ابن عباس مرفوعا وزاد فلا يقع عليه عين الا احبته قال الحاكم رواته هاشميون معروفون بشرف الاصل قال ابن حجر في الاطراف الا ان شيخ
الحاكم ضعيف وهو من الحفاظ يعني ابا بكر بن ابي دارم حديث اكرموا عمتكم النخله فانها خلقت من فضله طينه ابيكم ادم وليس من الشجر شجره اكرم على الله من شجره
ولدت تحتها مريم بنت عمران فاطعموا نساكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر رواه ابو نعيم عن علي مرفوعا وفي اسناده مسرور بن سعيد التميمي وهو منكر
الحديث وقال ابن عدي انه غير معروف ورواه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعا وفي اسناده جعفر بن احمد بن علي الغافقي وضاع قال ابن عدي لا شك انه وضع
هذا الحديث واخرج الاول العقيلي وابو يعلى في مسنده وابن ابي حاتم وابن مردويه معا في التفسير وابن السني في الطب ورواه ابن عساكر وله شاهد في
ادلجه من حديث ابي سعيد قال سالنا رسول الله صلعم مما ذا خلقت النخله قال خلقت النخله والرمان والعنب من فضل طينه ادم وروى ابن السني وابو
نعيم معا في الطب عن ابي امامه قال قال رسول الله صلعم اطعموا نفساكم الرطب فانه لو علم الله خيرا منه لاطعمه مريم قالوا يا رسول الله ليس في كل حين يكون الرطب
قال فتمر قال في اللالي اسناده على شرط مسلم واخرج ابو نعيم في الطب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلعم ما للنفسا عندي شفا مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل
حديث الحسد عشره اجزا تسعه في العرب وواحد في الناس والحيا عشره اجزا تسعه في النسا وواحد في الناس ولولا ذلك ما قوين الرجال على النسا
والعلو وولد الزنا عشره اجزا تسعه في البربر وواحد في الناس والبخل عشره اجزا تسعه في فارس وواحد في الناس رواه الدارقطني عن انس مرفوعا
وفي اسناده طلحه بن يزيد الرقي ويزيد بن محمد الرهاوي منكران قال احمد وابن المديني الرقي يضع الحديث وله طريق اخرى عند ابي الشيخ في العظمه من حديث
خالد بن معدان وفي اسناده سالم وضاع وله طريق ثالثه عند الخطيب في كتاب البخلا وفي اسناده سيف بن عمر وهو وضاع وله في الطريقين الفاظ مخالفه
في بعضها للحديث وفي بعضها زياده وليس مثل هذا من كلام رسول الله صلعم والكذب قد يفشو في الناس حتى يرويه الجماعه من الكذابين ويرويه عنهم
من لا يعرف هذا الفن حديث انه صلعم سيل عن الممسوخ فقال اثنا عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والارنب والضب والوطواط والعقرب والعنكبوت
والدعموص وسهيل والزهره ثم سيل ما سبب مسخهم فذكره رواه ابن شاهين عن علي مرفوعا وهو موضوع افته مغيث مولى جعفر بن محمد وقد اخرجه ابن مردويه
من طريقه حديث ان الملايكه قالت يا رب كيف صبرك على بني ادم في الخطايا والذنوب فقال اني ابتليتهم وعافيتكم قالوا لو كنا مكانهم ما عصيناك قال
فاختاروا ملكين منكم فلم يالوا جهدا ان يختاروا فاختاروا هاروت وماروت فنزلا فالقى الله عليهما الشبق فجات امراه يقال لها الزهره فوقعت في قلوبهما
فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه ثم قال احدهما للاخر هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي قال نعم فطلباها نفسها فابت فلما استطيرت مسخها الله كوكبا
وقطع اجنحتهما ثم سالا التوبه من ربهما فخيرهما فقال ان شيتما رددتكما الى ما كنتما عليه فاذا كان يوم القيمه عذبتكما وان شيتما عذبتكما في الدنيا فاذا كان يوم
القيمه رددتكما الى ما كنتما عليه فقال احدهما ان عذاب الدنيا ينقطع ويزول فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الاخره فاوحى الله اليهما ان ايتيا بابل فانطلقا
الى بابل فخسف بهما فهما منكوسان بين السما والارض معذبان الى يوم القيمه رواه ابن الجوزي في موضوعاته عن ابن عمر مرفوعا وقال لا يصح في اسناده الفرج
بن فضاله ضعفه يحيى وقال ابن حبان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهيه بالاسانيد الصحيحه وفي اسناده ايضا سنيد ضعفه ابو داود والنسايي قال
ابن حجر في القول المسدد قد اخرجه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر قال وله طرق كثيره جمعتها
في جزء مفرد يكاد الواقف عليه يقطع بوقوع هذه القضيه لكثره الطرق الوارده فيها وقوه المخارج لاكثرها قال في اللالي وقفت على ما جمعه فوجدته اورد
فيه بضعه عشر طريقا اكثرها موقوفه واكثرها من تفسير ابن جرير قال وقد جمعت انا طرقها في التفسير المسند وفي التفسير الماثور فجات سبعا
وعشرين طريقا ما بين مرفوع وموقوف ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعدده من روايه نافع وسالم ومجاهد وسعيد بن جبير عنه وورد من
روايه علي بن ابي طالب وابن عباس وابن مسعود وعايشه وغيرهم حديث كان سهيل عشارا باليمن يظلمهم ويغصبهم فمسخه الله
شهابا فعلق حيث ترون رواه ابن السني عن ابن عمر مرفوعا [illegible] الدارقطني وابن عدي عنه موقوفا قال ابن الجوزي لا يصح مرفوعا ولا موقوفا وفيه
احتجاج به ومبشر يضع قلت يعني بكر بن بكار وعثمن بن عبد الرحمن ومبشر بن عبيد
ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وبكر ليس بشي [illegible] الترمذي وابن
اما الخوزي ففي اسناد الدارقطني وكذا بكر واما عثمن ففي [illegible] واما مبشر ففي اسناد ابن عدي قال في اللالي الخوزي روى له الترمذي وابن
ماجه وبكر قال ابو عاصم النبيل ثقه وقال ابن حبان ثقه وربما اخطا وقال ابو حاتم ليس بالقوي وهما وعثمن لم يتهموا بكذب فالحديث ضعيف لا موضوع

Copyright © King Saud University